

فكتقان جاوا ٢٢ ربیع الثانی ١٣٤٩ھ - ١٧ سپتبر ١٩٣٠ھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المحدى الى سبيله المستعدین من عباده، والصلوة والسلام على الله وصحبه
حضرۃ السيد الماجد الاخ السعید عبد الله فلبي وفقه الله لما يحبه ويرضاه
السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وبعد فقد كان شوقي الى التعرف بـ
طوكتا بشاشدیا لانكم الفتم انتظار الناس بدفاعكم عن العرب في كل محفل وناد
وصحيفه والآن جذبتم الانظار بـ اسلامكم والحمد لله وقد اشتد شوقي
فهم الـ کـ اـ طـيـقـ تـاجـیـلـهـ عـنـدـ مـاقـرـاتـ نـاـسـرـيـ وـالـمـسـلـمـيـ جـمـیـعـاـ الاـوـهـوـ دـحـولـهـ
في دین الله دین الاسلام فهمـیـاـکـمـ بـهـذاـ الفـرـزـ العـظـیـمـ الـذـیـ منـ اللهـ بـهـ
علـیـکـمـ وـاـهـنـیـ الـمـسـلـمـیـنـ الـذـیـنـ هـمـ الـیـمـ اـفـقـرـ الـامـ الـرـجـالـ اـمـثـالـکـ مـخـدـهـوـنـ
الـمـلـهـ بـاخـلـاصـ وـاـهـنـیـ الـمـجـازـ بـاـنـصـامـ هـذـاـ الرـجـلـ الشـہـیرـ الـیـهـ، وـحـیـثـ انـ کـلـ
شـیـءـ مـرـهـوـنـ فـیـ وـقـتـهـ لـمـ يـقـدـرـ اللهـ فـیـ الصـلـهـ الـاـنـیـ هـذـهـ السـاعـهـ المـبـارـکـهـ.
ایـهاـ اـلـخـ اـلـکـرـیـمـ : اـنـاـقـرـاـنـاـ وـنـقـرـاـ کـثـیرـاـ مـنـ اـخـبـارـکـمـ الـتـیـ تـدـلـ عـلـیـ اـخـلـاصـکـمـ
وـاـنـتـصـارـکـمـ لـکـمـ وـحـیـکـمـ لـهـ، اـنـ مـوـاقـفـکـمـ فـیـ الشـرـقـ وـالـغـربـ تـدـلـ عـلـیـ الـولـاءـ
لـلـعـربـ، وـکـنـاـ نـخـتـارـ فـیـ تـعـلـیـلـ هـذـاـ الـمـیـلـ هـلـ هـوـ طـبـیـعـیـ اـمـ اـصـطـنـاعـیـ. تـارـةـ نـذـهـبـ
اـلـىـ اـنـ ذـلـکـ لـاـغـرـاـنـ سـیـاسـیـهـ وـاـخـرـیـ نـذـهـبـ اـلـىـ اـنـ هـذـاـ الشـوـقـ الـذـیـ جـذـبـ
قـلـبـ فـلـبـیـ اـلـىـ الـعـرـبـ وـسـکـانـ زـاـهـوـ الـاـعـجـابـ بـصـفـاتـ الرـجـولـهـ وـالـبـطـولـهـ الـقـلـبـ
لـلـزـالـتـ فـیـ عـربـ الـجـزـیرـةـ، وـلـیـسـ مـنـ شـكـ اـنـ الرـجـالـ لـاـ يـجـبـونـ الـاـبـالـرـجـالـ اـذـ
مـنـ الـمـعـلـمـ اـنـ الـاـوـرـبـیـنـ الـذـیـنـ تـرـبـوـاـ تـرـیـهـ الرـجـولـهـ لـاـ يـجـتـذـبـ قـلـوبـیـمـ شـیـءـ
مـشـصـفـاتـهـاـ خـصـصـوـهـاـ الـاـنـکـلـیـزـ فـاـمـ غـرـامـ وـهـیـامـ وـعـشـقـ خـاصـ بـالـاـبـطـالـ وـاـعـمـالـ
الـبـطـولـهـ وـاـجـلـالـهـاـ. كـثـیرـمـ الـذـیـنـ دـخـلـوـ قـلـبـ الـجـزـیرـةـ مـنـ الـاـعـجـابـ وـعـاـشـوـاـ
الـعـربـ تـرـاـهـمـ يـجـبـونـ بـهـ اـلـامـ فـسـدـ قـلـبـهـ الـحـسـدـ وـالـعـصـبـیـهـ وـقـدـیدـ فـعـمـ هـذـاـ
الـاـعـجـابـ عـلـیـ تـوـکـ الـاـهـلـ وـالـخـلـانـ وـالـاـوـطـانـ الـعـاـمـرـةـ الـزـاهـرـةـ وـاـسـتـدـ الـهـاـ
بـالـصـرـاءـ الـمـقـرـهـ فـیـ مـقـابـلـ لـذـهـ بـرـکـهـ الرـجـالـ عـلـیـ قـدـرـ رـجـولـیـتـهـ وـاـمـ الـمـخـنـثـوـنـ

الذين افسدتهم الترف والمدنية فلا شئ اثقل على انفسهم من تحمل خشونه
الرجال التي يسموها بالتوحش .

لما نظرنا ان الاخ فلي هومن او لوك المغربي بالبطوله ليس الا واما
شخصه فهو انكليزي يحمل في قلبه ما يحمله غيره من الذين دخلوا البلاد العربية
للوقوف على اماكن الصحف من العرب اما اليوم فقد ظهر الامر جلياً وانتشرت
في يوم الشوك والادهام بعد خولهم الاسلام وتجنسكم بالجنسية المجازية
ابراز الخ اذا جاز لنا ان تقسم الاديان الى قسمين فالاسلام هودي
العقلاء اى الخاصة .

ربما يزعزع المخدرون والزناقة من المنتسبين الى الاسلام او المسلمين
بأن اسلام فلي هو اما لغایه سياسية او اقتصادية والا لا يعقل ان سبباً سبباً
انكليزي يعتقد دينا من الاديان جبافي ذلك الدين دون تعاليم الاديان ويطرد
هؤلاء هي قواعد عقليه خرافيه لا تليق بهذا الزمن وان وجد من
العقلاء من اعتنق الاسلام فذلك لجاجه في نفسه .

احل ان هذا اكله قد قليل وسيقال ولكن اعتقادنا فيكم غير هذا . انا اعتقد
في السيد عبد الله فلي انه من الافراد الذين نسبت عقولهم وسمت افكارهم .
فعتقد ان الاخ فلي هومن تلك الامم التي يقول احد كبار علماء الاستاذ
هكسلي : ان العلم الطبيعي الصحيح والدين الصحيح توأمان يذهب
بانفصال احدهما عن الآخر بحياة الاثنين وعلى قدر موافقته العلم للدين
يكون بجاشه ونحوه . وقال الاستاذ العلامه سبنسر الانكليزي :
انه يوجد في بعض العلوم الطبيعية الشائعه روح الزندقة ولكن العلم
الصحيح الذي يصل الى اعمق الحقائق بريء من هذا الروح . اهـ .
ليس بعزيز اذا ان يعتقد انكليزي عاقل الاسلام اعتقاداً صحيحاً للتحم
حوله الشوك . كنت ايها الاخ عزيز في دنياك بشوكه قومك ومنعهم

وفي هذا يشار لك كثيرون من الأفراد المتنسبين إلى الأئم القويه، وكانت سعيداً بما بذلته من خدمات و جمود و اتعاب في نفع قومك لأن السعادة كما يقول الانجلزي هي في الكد والنصب في عمل الواجب وهذا يؤيده الاسلام ايها، واليوم تتضاعف ان شاء الله سعادتك بتضاعف الواجبات ولا يشاركك في هذه هذه السعاده الا القليل جداً من البشر . انك ايها الاخ أصبحت اخالار بعاهه ملبيون من المسلمين المستضعفين في مشارق الارض ومعابرها ، كنت خادماً لقومك فقط والان تصير خادماً لاقوام كثيرة من المسلمين ، فارقت قومك الاقوام دنيا و جنسه واخترت هديه الله و رضاها على كل متاع عالمك ان القوة والضعف والرفعه والضعه هي صفات متنقله لا ثبات لها قد يصبح القوي ضعيفاً والشريف مهاناً ولكل امه دورها . ان لذة الاريمان فوق لذة القوه والسيادة نسأل الله لك الثبات على الاسلام و ان يشرح صدرك للإيمان و يزجوان يكون هذا الدور الجديد من حياتك دوس عمل وجد بالخلاص فيما ينفع المسلمين عسى ان يبعثك ربك مقاماً مجيداً وفي الختام تقبلوا مني فائق الاحترام و دمت

عن نادى جميعه الارشاد الارهاصي العربي بمدينة تملوئن جازرا

عمر به سليمان ناجي
ناصر صدر حوزه ارشاد

(العدد ٦٧ : لافنجي)

Pekalongan Yawa